الأمم المتحدة

S/2016/688*

مجلس الأمن

Distr.: General
9 August 2016
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٨ آب/أغسطس ٢٠١٦ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لباكستان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم رسالة مؤرخة ٥ آب/أغسطس ٢٠١٦ موجهة إلى الأمين العام من رئيس وزراء باكستان، محمد نواز شريف (انظر المرفق)، توجه الانتباه على وجه السرعة إلى التطورات الأخيرة في جامو وكشمير المحتلة من الهند، حيث تشكل الانتهاكات المستمرة والصارخة لحقوق الإنسان الأساسية لشعب كشمير، بما في ذلك حقه في تقرير المصير، خطرا جسيما يهدد السلام والأمن على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن، في ما يتعلق بالبند المعنون ”المسألة الهندية – الباكستانية“.

(توقيع) نبيل منير
نائب الممثل الدائم
القائم بالأعمال بالنيابة

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ١٥ آب/أغسطس ٢٠١٦.

16-13780 (A) 150816 160816

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٨ آب/أغسطس ٢٠١٦ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لباكستان لدى الأمم المتحدة

رسالة من رئيس وزراء باكستان إلى الأمين العام للأمم المتحدة

أكتب إليكم لأوجه انتباهكم على وجه السرعة إلى التطورات الأخيرة في جامو وكشمير المحتلة من الهند، حيث تشكل الانتهاكات المستمرة والصارخة لحقوق الإنسان الأساسية لشعب كشمير، بما في ذلك حقه في تقرير المصير، خطرا جسيما يهدد السلام والأمن على الصعيدين الإقليمي والدولي.

ولعلكم تذكرون أني قد أثرت معكم مسألة استمرار التوترات في المنطقة بسبب نزاع كشمير الذي لم يسوّ بعد خلال اجتماعنا على هامش الدورة السبعين للجمعية العامة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥. وقد ذكرتكم بأن على الأمم المتحدة التزامات قائمة منذ أمد طويل بتسوية هذه المسألة. وقد دعوت إلى تنفيذ قرارات مجلس الأمن بشأن جامو وكشمير وإعمال حق شعب كشمير في تقرير مصيره من خلال استفتاء شعبي مستقل ينظم تحت رعاية الأمم المتحدة.

إن التصعيد الحالي للنزاع في جامو وكشمير المحتلة من الهند هو نتيجة مباشرة لإقدام قوات الاحتلال الهندية بوحشية على إعدام الزعيم الكشميري، برهان مظفر واني، البالغ من العمر ٢٢ سنة. فقد أثار اغتياله موجة من الغضب والسخط في جميع أرجاء الإقليم. وخرج مئات الآلاف من الكشميريين إلى الشوارع في احتجاج سلمي تكريما لهذا الرمز الشاب من رموز المقاومة الكشميرية، وفي وقت لاحق لحضور جنازته. وبقيامهم بذلك، فقد كانوا ببساطة يمارسون حقهم في حرية التجمع السلمي. ومع ذلك، مارست عليهم قوات الاحتلال الهندية الترويع. وأسفر استخدام القوة بصورة غير شرعية وبإفراط حتى الآن عن سقوط أكثر من ٥٠ قتيلا. وأصيب أكثر من ٥٠٠ ٣ شخص أما حوالي ١٠٠ شخص، من بينهم أطفال، فربما فقدوا بصرهم بصورة دائمة من جراء الرصاصات التي استهدفهم بشكل مباشر.

ولا يمكن التغاضي عن الاستخدام العشوائي للقوة ضد المدنيين العزل تحت أي ذريعة؛ ولا يمكن التسامح مع قتل الكشميريين الأبرياء والعزل تحت أي ظرف من الظروف. ويشمل الضحايا التعساء نساء وأطفالا ومسنين. وسجلت حالات قصف للمستشفيات بالغاز المسيل للدموع، ومضايقة الأطباء، ومنع الوصول إلى الخدمات الطبية. ولإخفاء

فظائعها عن المجتمع الدولي، أوقفت السلطات الهندية خدمات الهاتف المتنقل والإنترنت وألجمت وسائط الإعلام المستقلة.

وتشكل هذه الحالة دليلا واضحا على إرهاب الدولة الهندية الذي يُمارس لقمع كفاح الكشميريين من أجل حقهم غير القابل للتصرف في تقرير المصير. وتلقائية هذه الانتفاضة وانتشارها دليل واضح على كونها انتفاضة أهلية؛ وهي أيضا تعبير لا لبس فيه على الرفض الشعبي للاحتلال الهندي. والمزاعم الهندية بأن تدهور حالة حقوق الإنسان في جامو وكشمير مسألة داخلية لا تشكل فحسب انتهاكا لقرارات مجلس الأمن وللالتزامات الدولية للهند، بل تشكل أيضا صورة زائفة عن العدالة.

وإخماد صوت شعب كشمير لا يمكن في يوم من الأيام أن يضفي الشرعية على الاحتلال الهندي لجامو وكشمير. والسبيل الوحيد للتخفيف من معاناة الكشميريين الشديدة هو التنفيذ الفوري لقرارات مجلس الأمن، التي تنص على إجراء استفتاء شعبي عادل ونزيه تحت رعاية الأمم المتحدة. وقد ظل الكشميريون ينتظرون الوفاء بهذا التعهد لما يقرب من سبعة عقود حتى الآن. وهذا أيضا هو السبيل الوحيد لاستدامة السلام في المنطقة.

إن الحالة في جامو وكشمير المحتلة من الهند تتطلب عناية عاجلة. ويجب أن تدان بقوة الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ترتكبها الهند وإجراء تحقيق مستقل في حالات القتل خارج نطاق القضاء.

واسمحوا لي بأن أؤكد لكم استمرار التزام باكستان بالتسوية السلمية لنزاع جامو وكشمير، وفقا لرغبات شعبه ولقرارات مجلس الأمن. وستجدون باكستان دائما شريكا موثوقا به وثابتا في جهودكم الرامية إلى تعزيز السلام والاستقرار في جنوب آسيا.

(توقيع) محمد نواز شريف